

وفي قوله تعالى : ﴿يَتَأْتِيهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾﴾^(١)

☆☆☆

فترة الوحي :

قال ابن هشام : قال ابن إسحاق^(٢)

« ثم فتر الوحي عن رسول الله - ﷺ - فترة حتى شق عليه ذلك فأحزنه ، فجاءه جبريل بسورة الضحى ، يقسم له ربه ، وهو الذى أكرمه بما أكرمه به ماودعه ربه وما قلاه . »

فقال تعالى :

﴿وَالضُّحَى﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴿٣﴾
وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴿٥﴾﴾^(٣)

☆☆☆

مقالات المشركين فى الرسول - ﷺ - :

فى سيرة ابن هشام^(٤) أن نفراً من قريش اجتمعوا إلى الوليد ابن المغيرة وكان ذا سن فيهم وقد أظلمهم الموسم وخافوا أن تأتى وفود الحجاج فتسمع بأمر النبى - ﷺ - فتستجيب له فأرادوا أن يجمعوا رأياً يصفونه به ليحولوا بينه وبين الناس .

(١) اللذر : الأبتان ١ - ٢ : (٢) بشرة ابن هشام ج ١ ص ٢٥٧ . (٣) الضحى : الآيات ١ - ٥ .

(٤) ج ١ ص ٢٨٨ . وذكر مثله ابن كثير فى السيرة ج ١ ص ٤٩٨ - ٥٠٢ .